



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٩٧٧/١٠/٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مجموعة ضخمة من أحدث الأسلحة الغربية والشرقية في العرض العسكري يوم النصر الجمسى : قواتنا العسكرية هي البديل للتحرك السياسى لفرض السلام على من يرفضونه

شهد الرئيس أنور السادات صباح أمس العرض العسكرى الكبير بمناسبة الذكرى الرابعة لانتصارات أكتوبر والذى ضم مجموعات ضخمة من سلاح مدفعية من الأسلحة الشرقية والغربية عكس تطويع المقاتل المصرى لأحدث ما أنتجته التكنولوجيا العسكرية الحديثة من أسلحة كذلك عكس العرض عددا من التطويرات التى أحدثتها الأيدي المصرية فيما تملكه من أسلحة ، ومستوى التدريب المتقدم لرجال القوات المسلحة على كافة الأسلحة والمعدات ، كما شبل العرض لأول مرة طائرات النقل الأمريكية الضخمة [سى - ١٣٠ هيركوليز] التى صممتهاها مؤخرا من الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحظر السوفيتى .

كذلك ظهرت فى العرض أعداد كبيرة من طائرات الميراج الفرنسية والمليكويزر البريطانية « شى كنج » و « كوماندو » وبعض الصواريخ الغربية منها الصاروخ « سوينج ماير » البريطانى المضاد للصواريخ بالإضافة إلى عدد من الصواريخ التدميرية التكتيكية والإستراتيجية من طراز « لونا » و « سكود » السوفيتية الصنع ، وكانت مقدمة الصاروخ « سكود » بقيادة الكابتن

وأعلن الفريق أول محمد عبد الفتاح الجيسى نائب رئيس الوزراء ووكيل
العربية والإنتاج الحربى فى بيانه ألهام الذى ألقاه قبيل بدء العرض العسكرى
أنه برغم السموات الضخمة ، والضخوة للشجيدة التى واجهتها القوات المسلحة
نتيجة للحظر السوفيتى على التسليح فقد أمكن بعزيمة الرجال وجهودهم
المغنية بتحقيق التوازن السكبل بين نتائج الحظر السوفيتى وتطوير الأسلحة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مجموعة من الصواريخ التي تعمل بأشعة تحت الحمراءم مجموعة من صواريخ سام ٢ التي اذت دورا كبيرا في حرب الاستنزاف ومعارك أكتوبر وتعمل هذه الصواريخ الكترونيا وتنطلق من القوافل في كل اتجاه .

وتلت ذلك مجموعة من الصواريخ سام ٢ التي استخدمها المغائل المصري بقذرة اذعلت العالم ثم مجموعة من المدافع عيسار ٢٢ مم ذاتى الحركة ثم مجموعة من الصواريخ سام ٦ التي تتعامل مع الطائرات على الارتفاعات العالية والمنخفضة والتي استطاعت أن تنقى على اسطورة البسد الطولى لاسرائيل .

ثم تقدمت مجموعة رمزية من قوات الشرطة العسكرية فوق العربات تلتنها كتيبة شرطة عسكرية ميكانيكية .
ولمى ختام العرض عزفت الموسيقى السلام الجمهورى واطلقت المدفعية طلقاتها تحية للسيد الرئيس في هذه المناسبة الجيدة .

وعاد الرئيس انور السادات المنصة الرئيسية بعد أن حيا كبار قادة القوات المسلحة .

المظفرة بينما ظهرت في سماء العرض طائرة من القوات الجوية قامت بأسقاط هبوات من المون والذخائر بواسطة المظلات في أرض العرض .

وإثناء ذلك اشتركت قوات المظلات والقوات الجوية في عملية اسقاط برى لبعض الجنود بالمظلات في أرض العرض من ارتفاع خمسة الاف قدم واستخدم الغائزون المشامل ومطلقات الدخان أثناء القفز ويعتبر هذا النوع من ارقى انواع القفز بالمظلات . ثم تقدمت مجموعات رمزية من القوات البحرية المصرية أثناء عملية الاسقاط الجوى الحر

وضمنت مجموعة القوات البحرية المشتركة في العرض مجموعات من الصواريخ البحرية والصواريخ الساحلية وعربات الانغام والطوربيدات البحرية واللنشات البحرية المختلفة الانواع والتي تعمل مع القوات الخاصة وتشترك في عمليات الاستطلاع البحرى .

وما يذكر أن العسكريين الاسرائيليين وصفوا العمليات البحرية المصرية بأنها معجزة عسكرية .
وتقدمت بعد ذلك مجموعات رمزية من قوات الدفاع الجوى في بدايتها



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تأسيسية في إصابة الأهداف وتلا تشكيل
من المقاتلات القاذفة من طراز سوخوى
٧ الذى نكتت تواتنا من تطويره بحيث
تمكن طيارونا من تنفيذ مهامهم القتالية
بدقة على مسافة أبعد وأعمق ..

ومرت بعد ذلك مجموعة رمزية من
قوات المقاتلات السراكية التى يتم
أسقاطها بسياراتهم جوا وهو مايسمى
بالاستطال التقليل والذى يشبل استطال
الدافع والأسلحة ثم مجموعة رمزية من
قوات المدفعية التى استطاعت نرض
السيطرة التبرانية على السدو فى
اللحظات الأولى لعرب أكتوبر والثى
تم تنوعها تبعاً لقرار تنويع مصادر
السلح ..

وشهدت سماء العرض تشكيلاً من
المقاتلات الامتراضية ميج ٢١ وتشكيلات
من طائرات الميراج أثناء مرور صواريخ
الميدان الذمعية فى أرض العرش
المسكى الكبير ..

ثم مرت فى أرض العرض مجموعة
من أحدث ما أنتجه الإستراتيجى
المسكية الحديثة وهى مخفونات موجهة
ومقاتلات للدبابات واتاه ذلك مرت فى
سماء العرض مجموعة من طائرات
ميج ٢٢ ..

وقامت القوات الجوية المشتركة فى
العرض باستعراض جوى رائع فى سماء
العرض بطائرات الميراج لأول مرة ..
ثم تقدم نوع من الصواريخ الموجهة
المضادة للدبابات ذاتية الحركة وهى
ذات معدل نيران عال يزيد من كفاءتها
فى المعارك ، تلاه نوع آخر من أحدث
انواع الصواريخ المضادة للدبابات ذات
المدى البعيد ويتميز بقدرة تدميرية كبيرة
ودقة عالية فى الأسلحة وخفة الحركة
وسهولة التوجيه والتدريب ...

ثم تقدمت مجموعة رمزية من
المهندسين العسكريين المصريين الذين
قاموا بأروع الانجازات فى معارك أكتوبر

المقاتلات والصاعقة والثى أدت دوراً
كبيراً فى معارك أكتوبر كما خلقت فى
سماء العرض مجموعة من طائرات
الهليكوبتر من - ٩ ، التى تستخدم
فى عمليات النقل الثقيل وبعدها مجموعة
من طائرات التدريب وكانت ترسم فى
سماء العرض ٦ أكتوبر - ١٠ رمضان
وتقدم بعد ذلك طابور من رجال المقاتلات
وهم يرددون صيحتهم العسكرية القوية
وتلا ذلك طابور من قوات الصاعقة
ذات الكفاءة القتالية العالية واتناه ذلك
مرت فى سماء العرض مجموعة من
طائرات التدريب قامت بأستعراض
جوى رائع وقامت بتشكيلات عديدة تدل
على مدى كفاءة الطيارين المصريين .

ومرت بعد ذلك مجموعات رمزية من
القوات الميكانيكية تقدمها مجموعة
القيادة لتلها مجموعة قوات المشاة مركب
الدبابات البرمائية التى استخدمتها القوات
المصرية فى عبور قناة السويس وأقتحام
خط بارليف .

وظهر فى سماء العرض تشكيل من
طائرات النقل الثقيل من طراز أنتينوف
الذى تستخدم فى الاستطال الجوى
للقتات والأسلحة والمرتبات .

وتلا ذلك مجموعة من طائرات النقل
التقليل من طراز ٣ س - ١٣٠ ، التى
تظهر لأول مرة فى تشكيلات القوات
السلحة .

ثم وعداته رمزية من المدرعات
من طراز س ٦٢ التى ساهمت فى
عمليات الدبابات فى حرب أكتوبر بينما
كانت تمر مجموعة من طائرات تى يو
١٦ الميمدة المدى التى استخدمتها القوات
الجوية المصرية فى شل حركة العدو
فى حرب أكتوبر الميمدة .

وظهر فى سماء العرض تشكيل من
المقاتلات القاذفة طراز ميج ١٧ التى
استطاع المصريون بها تحقيق معدلات



**تشكيلات جوية رائعة يؤديها طيارونا على الميخ والميراج في العرض العسكري
الطائرة الأمريكية العملاقة هيركوليز سي - ١٣٠ تظهر في العرض لأول مرة
أبطال المظلات يقومون بعمليات قفز حر تعكس جراتهم وكفاءتهم**

كتب - مغازى شعير :

ثم تقدم قائد طابور العرض وأستاذان الرئيس في ان يبدأ العرض العسكري وردا العرض، بإطلاق اعلام مصر فوق ساحة العرض الكبير بينما تقدمت القوات الرمزية المشتركة في العرض تتقدما محسومة الاعلام التي تمثل الاترع الرئيسية للقوات المسلحة ثم اعلام القوات المشتركة في العرض من الكليات والمعاهد ، التشكيلات المختلفة .

وبعد ذلك بدأ عرض الوحدات الرمزية من اربع القوات المسلحة المختلفة تتقدمها مجموعة قائد طابور العرض العسكري في عربة القيادة المدرعة .. وكان الرئيس أنور السادات يقف رافعا عصاه لحنبة كل وحدة تشترك في العرض أثناء مرورها أمام المنصة .

وتقدم بعد ذلك مصابو عمليات حرب أكتوبر في عربات جيب وتلاهم طابور من راكبي الدراجات البخارية من أفراد الشرطة العسكرية وخلفه مجموعات رمزية مترجلة من طلبة الكليات والمعاهد العسكرية وأثناء مرور طابور القوات المترجلة من ظلية الكليات العسكرية حلقت في سماء العرض مجموعة من طائرات الهليكوبتر حاملة الاعلام وتلتها مجموعة من طائرات الجسازيل وبعدها تشكيلات من طائرات الكوماندو ثم تشكيل آخر من طائرات سي - ٣ كج التي تستخدم في مهام القتال . ثم حلقت مجموعة من طائرات الهليكوبتر سي - ٨ التي تستخدم في العمل مع قوات

بدأ العرض العسكري الكبير في ذكرى يوم النصر أمس بثلاوة من القرآن الكريم ثم ألقى الفريق أول الجيسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية بيانه الهام الذي أشار فيه الى ماحقته القوات المسلحة في حرب أكتوبر وعقب الانتهاء من القاء بيانه أستاذان الفريق الجيسى الرئيس في وضع أكليل من الزهور على التصاب التذكاري لشهداء حرب أكتوبر . وتوجه الرئيس السادات وبصحته السيد حسنى مبارك والفريق أول الجيسى الى التصاب التذكاري لشهداء الحرب حيث يتفضل سادته بوضع أكليل من الزهور تحية لهؤلاء الشهداء في ذكرى يوم النصر العظيم بينما كانت وحدات رمزية من طلبة الكليات العسكرية ترقد نشيد الغداء .

وبعد انتهاء القائد الاملى للقوات المسلحة من تكريم شهداء الحرب ... عاد الرئيس الى المنصة الرئيسية للعرض وسط هتافات الجماهير وترديدها بالدهاء لسيادته .

ويكلم الايمان واليقين بالله وبالوطن بدأت وتتابع العرض العسكري بنداء الله اكبر رده الجنود والنباط الذين حضروا العرض لحظة ان عاد السيد الرئيس الى المنصة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ومزيدا من حشد الطاقات العربية تحت قيادة
لائق الدول العربية .

وقد شهد العرض مع الرئيس السادات

السادة محمد حسني مبارك نائب رئيس
الجمهورية والسيد مجروح سالم رئيس
الوزراء والفريق أول محمد عبد الغني
الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير
الحرية والإنتاج الحربي ونواب رئيس
الوزراء والوزراء والممثلون وأعضاء
مجلس الشعب وكبار قادة للقوات
المسلحة وسفراء الدول العربية والإجنبية
وعدد كبير من الممثلين العسكريين ومسؤولي
العمليات العسكرية ومسجد من أبناء
الشهداء .

وقد وصل الرئيس إلى مكان العرض
في الساعة العاشرة مساءً مصحبا من
عربة القيادة المدرعة ويصحبه السيد
حسني مبارك والفريق أول محمد عبد
الغني الجمسي وكان الرئيس يرتدي الزي
المسكري يملوه وشاح التشاه رمزا
للحق والقوة ويبدو حيا القيادة .

وقد حيا الرئيس الجماهير الكبيرة التي
شهدت العرض يملوها بيده بينما كتبت
هذه الجماهير تهنئ بعبارة قائد العبرون

الموجودة في أيدينا لتكون أفضل أداء
كما علمنا على تلبية قدراتنا القتالية
باستيراد الحديد من الأسلحة والمعدات
وزيادة قدرات قطاع الإنتاج الحربي المصري
وقال الفريق أول عبد الغني الجمسي
أن ترار تنويع مصادر السلاح قرار
سياسي واستراتيجي على درجة بالغة

من الأهمية ترك أثره الكبير على تطوير
ونوعية قدراتنا القتالية .

وأضاف الفريق الجمسي قائلا : أننا
نمر بفترة حرجة وديقة في تاريخ الصراع
العربي الإسرائيلي ، لذلك فاننا نتابع
ذلك التحرك السياسي النشط الذي يتم
حاليا لتحقيق سلام عادل ودائم في
المنطقة ، هذا التحرك الذي تؤثر نيته
توتنا العسكرية لانها تساعده وتدعمه
وهي البديل له لفرض السلام على من
يرفضون السلام .

وقال الفريق أول الجمسي أن إسرائيل
اتخذت نفسها بالسلاح بكيات ونوميات
تهدد أمن الدول العربية وفي هذا المجال
فانه منطبا كان التضامن العربي أحد دعائم
النصر في حرب أكتوبر فان رفنا على
إسرائيل يجب أن يكون مزيدا من القوة
العسكرية ومزيدا من التضامن العربي



السادة الضيوف ..

اننا نمر بفترة حرجة في حياة الصراع العربي الإسرائيلي ، لذلك لنا نتابع ذلك التحرك السياسي النشط الذي يتم حاليا لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة ، هذا التحرك الذي يؤثر فيه هواتنا العسكرية لانها تسانده وتدعمه وهي البديل له لغرض السلام على من يرغبون السلام . واذا كانت الجهود الكبيرة التي يشارك فيها المجتمع الدولي تبذل لدفع المسيرة نحو السلام عانا نتابع بحذر تلك المراقيل التي تضمها اسرائيل في طريق السلام وما تخفيها من توابيا ، وما يترتب عليها من نتائج ، واننا نؤمن ان ارادتنا الحرة وقوتنا الذاتية المصرية والعربية سوف تبقري النهاية الوسيطة العالسة لتحقيق اهدافنا ، ان اسرائيل رغم النجسرة القاسية التي مرت بها في حرب اكتوبر ورغم الثمن الفادح الذي دمنته مازالت تؤمن بمقيدة القوة ولا تحاول ان تدرك اهمية الامن القائم على السلام العادل ، ولذلك فقد انضمت نفسها بالسلاح بكليات وتوعيات تهدد أمن الدول العربية . وفي هذا المجال غانه مثلما كان التضامن العربي احد دعائم النصر في حرب اكتوبر .. فان ردنا على منطق القوة الاسرائيلي يجب ان يكون مزيدا من القوة العسكرية ومزيدا من التضامن العربي ومزيدا من حشد الطاقات العربية تحت ايمان الدول العربية . وفي هذا المجال ايضا فاننا نأمل ان تكون حرب اكتوبر عبرة لمن لم يعتبر وفرسا لمن لم يستعد من دروس هذه الحرب .

سيادة الرئيس ..

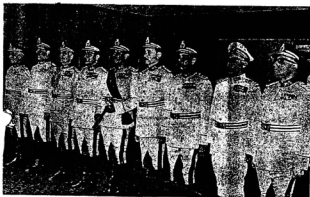
الاخوة الامراء ..

اننا ونحن نحتفل بيوم النصر لا يمكن ان ننسى هؤلاء الذين شاركوا في صنع هذا النصر بالروح والدم والجهد ، فالقوات المسلحة تحيي شهادتها الذين جادوا بأرواحهم لوطنهم وتحيي جرحى الحرب الذين كانوا رمزا لشجاعة المقاتل المصري وعظماة وتذكر بكل التضحية والتفاني الذي قام به العرب المرحوم المشير احمد اسماعيل علي . كما نبعت بتحية خالصة الى زعماء السلاح في الدول العربية الشقيقة والدول الامريقية الصديقة والشعوب التي تقف معنا وتساند تضامنا ، وللشعب المصري العريق الذي وقف عظيما مع تواتنا المسحة والذي تحبل وشحن في سبيل وطنه وعزته فاننا نقول له ان تواتنا المسلحة مستظل دائما الصدر والسيف وستبقى دائما امينة على العهد في الصفا عن أمن وسلامة الوطن .

اما انتم بلسيادة الرئيس فلنكم من كل رجال القوات المسلحة مزيدا من الحب والاعزاز مجددين العهد ان نستمر في الجهد والعرق والدم التي ان تحقق اهداف الوطن .. نسبروا على بركة الله .. والله يرعاكم ويسدد خطاكم .. وشكرا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الرئيس نور السادات يتوسط السيد حسني مبارك والسيريق اول الجيش والقريق محمد على فهم والقريق المنعم والقريق نواز نكري والقريق شرفه حسن القهامي والقواء حلمي عطفي والقواء ايطار محمود شاذلي عبد الجسم



■ **الجمسى فى عيد نصر أكتوبر :**

قواتنا حققت فى حرب أكتوبر انجازا شكل نقطة تحول فى تاريخ هذه المنطقة

لقى الفريق اول عبد الفنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية الانتاج الحرسى كلمة قبل بداية العرض المسكرى الكبير تضمنت تقريرا شاملا عن مهام القوات المسلحة لرفع كفاءتها القتالية وتطورات الموقف المسكرى .

وفىما يلى نص كلمة الفريق اول
الجمسى ..

السيد رئيس الجمهورية والقائد الاعلى
للقوات المسلحة ...

السادة الضيوف ..

فى يوم احتفالنا بالميد الرابع لنصر
اكتوبر المجيد بتجدد فىنا مشاعر العزة
بانتصار قواتنا المسلحة ووقفه شعيب
مصر العظيم من خلفها لتأخذ منه العبرة
والدرس وتتابع نتائجه التى تتوالى يوما
بعد يوم - لقد حققت القوات المسلحة
فى حرب اكتوبر انجازا كبيرا اصبح
علامة بارزة ونقطة تحول فى تاريخ هذه
المنطقة وحققت هذا الانجاز فى مواجهة
المصاعب والعقبات الكثيرة التى جعلت
الكثيرين يتصورون انه لا مجال امام
مصر والحرب سوى الاستسلام .

ونسى هؤلاء ان المقاتل المصرى والعربى
يتغلب بأصراره على كل العقبات وانه
يحارب معا بآيمان بما يتوفر له من
اسلحة وذخيرة ومدات وان التخطيط
السليم والتنفيذ الشجاع والروح
المعنوية العالية هى من الموامل التى



الفريق اول الجمسى أثناء القاء
كلمته فى العرض المسكرى امس



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تغلب موازين القوى وتؤدي الى التمرد /

هذا ما حدث وهو درس وعبرة لم ينس

وما ان توقف القتال حتى بدأت القوات

المسلحة في تركيز جهودها لتسويرواعداد نفسها رغم الصعوبات الضخبة والفسوط الشديدة التي واجهتها نتيجة للحظر السوفيتي على التصليح فقدامكن مريمة الرجال وجهودهم المنيبة تحقيق التوازن الكابل بين نتائج الحظرالسوفيتي وتطوير الأسلحة الموجودة في ايديناالتكون افضل اداء كما ميلنا على تنبية قدراتنا القتالية باستيراد الحديد من الاسلحة والمعدات وزيادة قدرات قطاع الانتاج الحربي المصري ولما ننتظره من الهيئة العربية للتصنيع من اسلحة متطورة ومن هنا كان قرار تنويع مصادرالسلح قرارا سياسيا واستراتيجيةعلى درجة بالغة من الاهمية ترك اثره الكبيرعلى تطوير وتنمية قدراتنا القتالية .

ان مثل هذا القرار وهو قراراستراتيجي بطبيعته لا يستتبع كما يتصور البعض استبدالاسلحتنا ومعداننا بين يوموليلة ان هذا القرار يتم تنفيذه على خطورة متدرجة نحافظ فيها على كفاءةقواتنا واستعدادها وتطويع وتطوير الأسلحة والمعدات الموجودة وفي نفس الوقت نستوعب وننتج الجديد من السلاح

السيد الرئيس / الاخوة والاخوات

لقد اكدت حرب اكتوبر ان الحرص الشديد للقوات المسلحة على احضراق عطلها والتفرغ له كان عاملا رئيسيا من عوامل النصر عام ٧٣ لذلك نعدت آالت على نفسها الا تحيد من هذا الخط الواضح وان تلتمزم دائما بالعمل في ظل الشرعية الدستورية حتى تبقى درعا صلبا تحمي هذا الوطن .. والمهمة الرئيسية للقوات المسلحة هي الدفاع عن أمن وسلامة الوطن واستكمال تحرير الارض وهي مهمة تحلها بأمانة وشرفعلى اطرافها قامت بواجبها في حرب اكتوبر ٧٣ كما ثابت بهسابها بسرعة وكفاءة في الموافد الاخرى التي هددت أمن الوطن والمواطنين خلال عام ٧٧ ولم يقتصر دور القوات المسلحة في الفترة الأخيرة على دعم جهود السلام والدفاع من أمن وسلامة الوطن بل امتد نشاطها لتحقيق اهداف مصر والامة العربية ودعم التضامن العربي لذلك لم تدخر اى جهد في تقديم خبرتها القتالية والفنية للدول العربية الشقيقة والدول الاتريبية الصديقة ..

ايامن دميالكفاح المسلح الفلسطيني لهو دم قائم ومستمر ومتجدد والتسطينيون هم خير من يعلم ويتدرتبة هذا الدعم وما حققه لهم من قدرة في مواجهة الكثير من التحديات .

.. ان هذه المسئوليات التي تسع على عاتق القوات المسلحة تحلها بتل الرضا والتقدير ، الامر الذي يحتم عليها ان تكون على مستوى هذه المسئوليات سواء من حيث قدرتها القتالية المتطورةاو من حيث الملاحقة المستمرة للتقدم السريع في العلوم والتكنولوجيا العسكرية